المخطوطات

« التي اقتناها المجمع العلمي حديثاً »

(تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة) مخطوط في مجلد لطيف الحجم يبلغ ٧٣ صفحة مؤلفه ابو بكر بن الحسين المراغي العثماني نزيل المدينة المنورة المتوفى سنة ٨١٦ اوله (الحمد لله الذي جعل المدينة الشريفة دار هجرة رسوله الخ) ويفهم من مقدمة المؤلف انه في تأليفه انما هو يلخص تاريخ الحافظ محب الدين النجار الموسوم (بالدرة الثمينة في اخبار المدينة) وقد ضم اليه بعد التلخيص (سوانح الشوارد وفرائد الفوائد) الى آخر ماقال والنسخة غير حسنة الخط ولا متقنة الضبط وقد كتبت عن نسخة المؤلف التي بيضها في ١٢ رجب سنة ٧٦٦ هـ وهي من (كتب سليمان بن محمد الشامي) وقد وقفها على طلبة العلم في المدينة المنورة سنة ١١٩٤ هـ ٠

كتاب الخنطير (كذا) كامل الصناعتين (كذا) المعروف بالناصري سمي به لان مؤلفه ابا بكر ابن البدر البيطار صنفه برسم خزانة الملك الناصر بن قلاوون وهو مجلد كبير تبلغ صفحاته ٤٥٠ صفحة حسنة الخط ومتينة الورق ٠ ولا يفهم موضوع الكتاب من اسمه وانما يعرف من فهرسته المسهب المفصل وهو في الخيل واوصافها وامراضها ومحاسنها ومساويها وجميع ما يتعلق بها واوله (وما من دابة الآية الحمد لله الواسع العطا الذي اسبل الغطا) وقد قال في المقدمة انه لم يترك شيئاً مما يتعلق بالخيل حتى ذكره (ولاسيما للزراطقة والبياطرة والنخاسين (كذا) والركابين الاوا وقفته على حده الخ) والكتاب مركب من عشر مقولات وكل مقولة من عدة ابواب وليس في النسخة ما يدل على زمن كتابتها وانما شكل الخط يدل على انها كتبت من عهد قريب ٠ ويظهر ان مؤلفه بيطار قدير وله اب حاذق في صنعة البيطرة فهو ينقل عنه اشياء كثيرة في هذه الصناعة وحبذا لو طالعه احد علماء البيطرة في دمشق ولخص عنه مقالاً فان فيه فوائد لغوية واصطلاحية تتعلق بزمن الملوك الشراكسة ٠

(بستان الفقراء ونزهة الامراء) كتاب في الوعظ صنفه الشيخ علي الكتامي الشافعي اوله الحمد لله الذي احكم الامور وقدرها وقد قال المؤلف انه جمعه من كتب عديدة

ورتبه على مئة وخمسة ابواب فجاء في نحو ٨٠٠ صفحة وقد فرغ من تأليفه سنة ٩٩١ هـ وقد كتبت المخطوطة سنة ١١٤٨ هـ وهي جيدة الخط مقروءة .—

(نتيجة العقاد في معرفة الاوقات) هو مخطوط كل صفحاته جداول ودوائر مرقومة بالحبر الاسود والاحمر والاخضر احياناً وقد افتتحه مؤلفه بأرجوزة أبان فيها الغرض من تأليف نتيجته قال في اولها :

(يقول يوسف الحقير المنتجي لحرم الله وعوداً يرتجي)

ومنها : (أرختها رزنامة هدية لها على امثالها مزية)

وقوله (رزنامة هدية) تبلغ أبجديته سنة (١١١٧ هـ) وكاتب هذه المخطوطة مراد ابن الشيخ علي نور الدين القباني نقيب طائفة القبانية بمصر تلميذ الشيخ مصطفى ابي الاتقان الوفائي الخياط صناعة كتبها في رجب سنة ١١٩٥ هـ وقوله (الخياط صناعة) راجع الى كاتب النسخة (مراد) لا الى الشيخ أبي الاتقان الوفائي . والكتاب نفيس مفيد ولاسيما فيما يتعلق بالميقات المصري واعياد المصريين ومواسمهم المختلفة فهو لم يدع من الاعياد الاقباط شيئاً حتى ولا عيد (ابو شنودة) و(وابوبقطر) و (قاتل الحية) و (عيد مهرايا) و (عيد فلوطس) الخ الخ اما المآكل وما يختار منها في الفصول فهو ايضاً فصل فيه القول تفصيلاً وكذا الاستحمام والطعوم والشروب ومهاب الرياح واوقات الزرع والحصد والقطاف الخ الخ .

(شرح مقدمة قانون ابن سينا) مجلد ضخم حسن الخط مقروء مفروز الاسطر والكلمات لكنه كثير الغلط وعدد صفحاته (٦٧٠) واوله (الحمد لله الذي دقت حكمته في خلقة الانسان) ومؤلفه هو (محمد بن محمود الآملي) ذكر في مقدمته انه قدمه الى سلطان زمانه ولم يسمه وقد انتهى الكتاب بالفصل الحادي والثلاثين في الوصية بان الطبيب اذا تعددت الامراض في شخص فبأي مرض يبتدي ؟ وبعدان وفى هذا قال مانصه (وليكن هذا القدر من كلامنا المختصر في الاصول الكلية لصناعة الطب كافياً ولنأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة) .

وفي عبارة الكتاب اخطاء كثيرة فإما ان تكون من الناسخ او تكون من المؤلف نفسه لأنه يظهر من اسمه وأسلوب تقديمه الكتاب لسلطان عصره انه تركي عثماني .

« المغربي »